الْأُمُّ - الْكِفَايَة ( 2 – 1 )

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تَحَيَّرَ بِي عَدُوِّي إِذْ تَجَنَّى وَقَابَلَ بَيْنَ مَا أَلْقَاهُ مِنْهُ يُبَالِغُ فِي الْخِصَامِ وَفِي التَّجَافِي أَوَدُّ حَيَاتَهُ وَيَودُّ مَــــــوْتِي إِلَى أَنْ ضَاقَ بِالْبَغْضَاءِ ذَرْعاً عَدُوِّي لَيْسَ هَذَا الشَّهْدُ شَهْدِي فَلِي أُمٌ حَنُـــــــونٌ أَرْضَعَتْنِي عَلَى بَسَمَاتِهِا فَتَّحْتُ عَيْنِي كَمَا كَانَتْ تُنَاغِينِي أُنَاغِي سَقَانِي حُبُّهَا فَوْقَ احْتِيَاجِي |  | عَلَيَّ فَمَا سَأَلْتُ عَنِ التَّجَنِّي وَمَا يَلْقَى مِنَ الْإِحْسَانِ مِنِّي فَأَغْرَقُ فِي الْأَنَاةِ وَفِي التَّأَنِّي وَكَـــمْ بَيْــنَ التَّمَنِّي والتَّمَنِّي وَحَسَّنَ ظَنَّــــهُ بِي حُسْنُ ظَنِّي وَلَا الْمَنُّ الَّــذِي اسْتَحْلَيْتَ مِنِّي لَبَــــانَ الحُبِّ مِنْ صَــدْرٍ أَحَـــنِّ وَمِـــنْ لَثمـَــــاتِهَـــا رَوَّيْتُ سِنِّي وَمَــــا كَــــــــانَتْ تُغَنِّينِي أُغَنِّي فَفَاضَ عَلَى الْوَرَى مَا فَاضَ عَنِّي |